

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب الحادي والأربعون في ذكر أسماء الشجعان وذكر الأبطال وطبقاتهم وأخبارهم وذكر الجبناء وأخبارهم وذم الجبن .

الطبقة الاولى الذين أدركوا الجاهلية والإسلام .

حمزة بن عبد المطلب هـ عم رسول الله ﷺ وأسد الله ﷺ وأسد رسوله قتل في غزاة أحد رماه وحشي مولى جبير بن مطعم بحربه فقتله وكان فارس قريش غير مدافع وبطلها غير ممانع وعظم قتله على النبي ونذر أن يقتل به سبعين رجلا من قريش وكبر عليه في الصلاة سبعين تكبيرة .

أمير المؤمنين علي بن طالب هـ وكرم وجهه آية من آيات الله ﷻ ومعجزة من معجزات رسول الله ﷺ ومؤيد بالتأييد الإلهي كاشف الكروب ومجليها ومثبت قواعد الإسلام ومرسيها وهو المتقدم على ذوي الشجاعة كلهم بلا مرية ولا خلاف روي عنه هـ أنه قال والذي نفس ابن أبي طالب بيده لألف ضربة بالسيف أهون علي من موته على فراش وقال بعض العرب ما لقينا كتيبه فيها علي بن أبي طالب هـ إلا أوصى بعضنا على بعض وقال هـ لمعاوية قد دعوت الناس إلى الحرب فدع الناس جانبا وأخرج إلي ليعلم أين المران على قلبه والمغطى على بصره وأنا أبو الحسن قاتل جدك وخالك وأخيك شذا يوم بدر وذلك السيف معي وبذلك القلب ألقى عدوي وقيل له كرم الله ﷻ وجهه إذا جالت